

حقيقة

أبو إسلام أحمد عبد الله



البرهانك

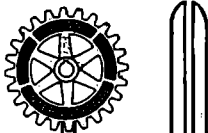
في عصر



دار الإحياء

ابو إسلام أحمد عبد الله

حقيقة



البرهان

في

س

دار الأحياء

حقوق الطبع والنشر والفنل مباحة لكل من يرغب في ذلك
ويمكن الرجوع إلى المؤلف إن شاء على عنوانه بمجريدة النور
الإسلامية : ٥٨ ش منشية الصدر / حدائق القبة / القاهرة.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَفْعَلُونَ ﴾ سورة يونس ٣٦ .

﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ، الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾
سورة الكهف ١٠٤ .

« صدق الله العظيم »

فهرس الكتاب

٧	مقدمة
١٣	ما الروتارى
٢٣	اجتماعات الروتارى
٢٧	مصادر تمويل اندية الروتارى
٣١	اختيار اعضاء اندية الروتارى
٣٥	هيمنة الروتارى الدول على الروتارى المصرى
٣٩	عمل الخير تحت مظلة الحرام
٤٧	اختلاط النساء بالرجال فى الروتارى
٥٣	دعوة الاختلاط والفتنة الروتارى
٥٥	علاقة الحرام بين الروتارى والماسونية
٥٩	بيان الفاتيكان ، وفتاوى علماء الإسلام
٦٣	التعارض بين الروتارى والاديان
٦٥	خاتمة



مَقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الكيل حقيقة قد فاض .. وقد شهر الروتاريون السلاح ، وعادوا إلى أساليب الماسونية منذ ثلاثين عاماً عندما كانت تُصدِرُ صفحاتها وَكُتِبَها في حرية تامة دون حذر أو وَجَل .. فأصدر الروتاريون في شهر أكتوبر الماضي ١٩٨٦ كُتَيْباً من ثمانين صفحة بعنوان : " حقيقة الروتاري في المنطقة ٢٤٥ " رداً على كتابي " الماسونية في المنطقة ٢٤٥ " (١)

يحاولون فيه بشتى السُّبُل والوسائل تبرئة ساحتهم المشبوهة قبلاً ، وذر الرماد في العيون السليمة اليقظة ، في محاولة يائسة وطائشة لستر الجرائم التي يرتكبونها في حق بلادهم ..

وقد شاء المولى عز وجل أن أحصل على نسخة من هذا الكُتَيْبِ السري الذي تم توزيعه على جميع أعضاء أندية الروتاري في مصر ، فقراته كاملاً ، وبدقة شديدة ، واهتمام بالغ راجياً أن يكونوا على حق .

فما إن انتهيت من قراحتي حتى أدركت التَّبِعَةَ التي أثقلت كاهلي ، وحالت بيني وبين النوم ، وظلت تهتف بي ألا أترك هؤلاء القلة الطيبين من الكثرة الكاثرة من أعضاء أندية الروتاري . وقد التقيت بعدد كبير منهم - صيداً

(١) إصدار دار الزهراء للإعلام العرب / يناير ١٩٨٦ .
ص . ب (١٠٢) مدينة نصر / القاهرة .

ثميناً لزمرة تقودهم وتتستر خلفهم ، وتتأمر بهم وعليهم ، فاتخذت قراراً مستخيراً المولى عز وجل أن أعيد صياغة هذا الكتيب نفسه ، وأصح ميزان الحق فيه حتى يستقيم امره .. وأصبح عما ستروه ، وأفضل الذى أجملوه ..

ورابت أن احتفظ بنفس تصميم الغلاف الخارجى حتى يكون دليلاً للقارئ الذى قرأ النسخة الروتارية السرية ويقارن بينها وبين هذا الكتيب الذى بين يديك ، ملتزماً بالعنوان الرئيس وهو " حقيقة الروتارى " ، وللتخصيص والإيضاح وسلامة العرض كان لابد من تغيير الشطر الثانى من عنوان الكتيب السرى وهى " فى المنطقة ٢٤٥ " إلى " فى مصر " .

كما حرصتُ على نهج نهجهم ، وعاهدت الله أن ألتمز بنصوصهم الاصلية قدر الإمكان ، وأن يكون سببى هو الموضوعية ومخاطبة العقل الصحيح ، وأن يكون ميزان قولى هو كتاب الله الكريم وسنة النبى الصادق الأمين - صلى الله عليه وسلم - وأراء علماء المسلمين .

□ إن الكيل حقيقة قد فاض .. وشهر الروتاريون السلاح ... وأظنهم يتعجلون النتائج كما تعجلوها قبلاً فى لبنان العزيز ، بعد أن اشعلوا فيه نيران الفتنة وذكوا أوار الفرقة ، ثم نقلوا مركزهم الرئيس الى القاهرة ، ليواصلوا جرائمهم الحمقاء التى بذروا أصولها فى بيروت ، واليوم نجنى نحن الحصاد ..

□ وحقيقة تتعرض مصر لحملة تهدف إلى التئيل منها والتشكيك فى مؤسساتها الإسلامية والتنفيذية ، والاستهزاء بعلمائها وأفاضل القوم فيها ممن يربأون بأنفسهم عن مواطن الفساد ويعطون غيرتهم على سلامة البلاد .

□ تأمر الروتاريون على خيرة رجال مصر علماء ، وثقافة ، وخلقاً ، وديناً ، ومن بينهم شخصيات عامة لم يكن يرقى إليها الشك في ولائها له ، فأمالوا عليها التراب والطين ، بأن خدعوها وَذَيَّنُوا لها الباطل فأشركوها معهم في الجريمة ، وجعلوها واجهة الخير التي يتسترون خلفها لتنفيذ مخططاتهم الهدامة .

□ استطاعوا بحق أن يفلحوا موقف التحدى من أكبر المؤسسات الاسلامية في العالم فصادروا بيانها بإدانتهم ولم يُنشر بجريدة رسمية واحدة ، والاكثر من ذلك أن اعلنوا استنكارهم لهذا البيان في مجلاتهم السرية ثم قاموا بترجمة كل هذا في الكتيب السرى الذى نتناول كشف خفاياه هنا فقالوا في مقدمته نصاً: إن الروتارى

” يستطيع الصمود لهذه المذاهب الهدامة والتيارات المتطرفة التى لاتوتضى وجود هذا الصرح والسد المنيع من رجالات مصر القادرين على الصمود لهذه المذاهب وكشف تلك التيارات — ص ٥ — .

□ ذلك هو ماوصف به الروتاريون في مصر.الازهر الشريف وعلمائه الاجلاء بلجنة الفتوى التى اصدرت فتواها برئاسة فضيلة العالم الجليل الشيخ عبد الله المشد في ١٥ / ٥ / ١٩٨٥ م بتحريم الاشتراك في هذه المنظمة الهدامة التى تعمل لحساب الصهيونية العالمية في بلادنا الاسلامية ورفضت نشرها الصحف المصرية الرسمية ” الاخبار - الجمهورية - الاهرام ” ونشرتها صحف ” النور ” و ” اللواء الإسلامى ” و ” الامة الاسلامية ” و ” الازهر ” و ” منبر الإسلام ” و ” الهدى النبوى ” و ” التوحيد ” و ” المختار الاسلامى ” و ” الاعتصام ” .. وكلها تجاهد بشق الأنفس ان تصل كلمة الحق للمسلمين ، غير انها لاتأخذ شرعية حق التأثير في القرارات الرسمية كما تأخذ ” الاخبار - الجمهورية -

الاهرام " كمثلين لوجهة النظر الحكومية في ممارسة السلطة وتوجيه
الرأى العام .

□ وليت الروتاريون يكتفون باتهام الازهر بالتطرف وحسب ، بل استطرد
الكتيب السرى " حقيقة الروتارى فى المنطقة ٢٤٥ " فيقول :
« وللأسف أن رؤسائهم - رؤساء من أصدروا البيان - وهم من خيرة
علماء الدين - يقصد الإسلام - قد رأوا أن يلتزموا بمبدأ " الأخذ
بالأحوط " فأصدروا بيانات يحذرون فيها من الروتارى .

وأعضاء نوادى روتارى مصر ، وقد أذت شعورهم هذه البيانات وماتحملة
لهم من اتهامات ، وما أثارته من تساؤلات ، - ص ٦ - .

وهكذا يعتب الروتارى المشبوه، على علماء الازهر الأجلء أن " أخذوا
بالأحوط " فاذى ذلك شعورهم .. ولو كان عندهم شعور حقاً ، ما تطاولوا
على أكبر العلماء شأنوا ومكانة فى نفوس مسلمى العالم أجمع ، وفهموا أن
ذلك هو الحق المبين ، وكفّوا عن غيهم وضلالهم الذى فيه يعمهون ، وأن
الذى يجرح الحياء ويؤذى الشعور ذلك الذى يُشيعوه فى مجتمعاتنا
ويروجون له فى شوارعنا ومصانعنا ومدارسنا تنفيذاً لتوجيهات المخططات
الصهيونية فى أمريكا ولندن وباريس وزيودخ .

□ ودون دخول فى مهاترات لاطائل منها ، أترك عزيزى القارىء مع هذه
الصفحات القليلة المحدودة ، راجياً منك أن تكون حكماً عدلاً عدولاً .. لأنك
ستكون شاهداً علينا يوم الجمع الاكبر ، يوم لا يفتح مال ولا بنون ، إلا من
أتى الله بقلب سليم .. والله هو الموفق إلى سواء السبيل ، نرجو منه العون
والعفو والمغفرة .. وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .
أمين . .

أبو إسلام

إشارة هامة

في الصفحة قبل الأخيرة من الكتيب الروتارى السرى إفادة بأنه صدر بتوصية من " لجنة التنسيق بين نوادى الروتارى " وأشرف عليه محافظو الروتارى في مصر :

د . محمود كامل .

أ . محمود بهير أنسى .

د . جمال الدين مسعود .

د . محمد فطين

أ . محمد عبد العزيز (●)

أ . مصطفى فايز منصور (●●)

د . عثمان سرور (●●●)

(●) (٩٤) شارع ثروت - الأريمان - القاهرة .

(●●) (٥) شارع ادب إسحق - الاسكندرية .

(●●●) (١٦٦) شارع النيل بالمعجزة - القاهرة .

س : مالروتارى

ج : يقول الروتاريون :

- " الروتارى مؤسسة دولية تضم في عضويتها مايزيد على اثنين وعشرين ألف ناد منتشرة في انحاء العالم الحر (٢) (١٦٠ دولة) . ويبلغ عدد اعضاء هذه النوادي (مليون عضوا بإحصاء ١٩٨٦) ..
- وهذه النوادي تعمل في حقل الخدمات الاجتماعية ، ولها قانون اساس ولائحة داخلية (كل ناد على حدة) وتتبع وزارة الشؤون الاجتماعية ، وتعمل باشرافها .
- ويجتمع الاعضاء مرة كل اسبوع لتعزيز عرى الصداقة والزمالة بينهم ، يتخللها تناول الافطار أو الغداء أو العشاء .
- ومن اهم اهداف الروتارى أن يتمسك كل عضو بدينه ، ويحترم دين غيره ، وأن يكون ولاؤه الاول لوطنه .
- ومن خلال الصفة الدولية للروتارى ، يعمل على تحسين العلاقات بين الشعوب وامستجاب !إسلام بين الدول عن طريق تبادل زيارات الاعضاء في نواديهم أو في بعثات طويلة وقصيرة .

ونرد على الروتاريين

بمزيد من التفصيل :

(٢) بمعنى أن كل نظام يسمح لمنه الأندية بالوجود في بلاده ينسم بالحرية ، وإسرائيل ومصر والسودان ولبنان وقبرص والبحرين من بين هذه البلاد .

لقد بدأ الروتارى ولبدأ عام ١٩٠٥ على يد رجل مجهول الهوية والأصل ولم تعرف الحكومة الروتارية بولاية إيلينوى الأمريكية حتى اليوم أهو يهودى أم نصرانى .. وهو تجاهل مقصود بهدف جذب اليهود والنصارى لعمل عصابة حول هذا الرجل الذى نظن كثيراً أنه بلا دين ، على الإطلاق .

وأنشئ أول نادى فى مصر المحروسة عام ١٩٢٩ م فى نفس الاسبوع الذى أنشئ فيه أول نادى للروتارى فى فلسطين المقهورة ..

وفى عام ١٩٨٦ أصبح فى مصر المحروسة (٢٢) نادياً تضم حوالى (١٠٠٠) عضو ، أما فى فلسطين المقهورة فقد بلغ عدد الاندية (٤٤) نادياً تضم حوالى (١٥٠٠) عضو .

ورغم ان هذه الاندية تتبع وزارة الشئون الاجتماعية فى مصر ، إلا ان تلك التبعية لاتتعدى الشكل الرسمى وحسب .. وما عداه من تبعية فهى للمؤسسة الدولية لاندية الروتارى الصهيونية بمدينة إيفانستون فى ولاية إيلينوى بأمرىكا .. ولايستطيع واحد من هذه الاندية ان يُفكر فى لائحته التنظيمية ، او يضم عضواً جديداً ، او يفتح نادياً حديثاً ، إلا بإذن وتصريح ومذكرات وتقارير والفية عن العضو او الاعضاء ، والمكان ، والظروف الاجتماعية والسياسية ومدى اتساعها لقبول هذا العضو او ذاك النادى بالحكومة الروتارية ، التى لم ينضم إلى مجلس إدارتها منذ إنشائها مسلم واحد .. وعل هذا القول يُحفز الحكومة الروتارية لتعيين أحد المسلمين بمجلس إدارتها قريباً ليشارك اليهود والصليبية مهام تحطيم الاديان ودعم المد الصهيونى فى العالم ..

تجتمع اعضاء كل نادى مرة واحدة فى الاسبوع ، بمعنى ان اندية الروتارى تعقد (٢٢) إجتماعاً اسبوعياً .. و (٩٠) إجتماعاً شهرياً

دون أن يلتفت إليها أحد تحت ستار الزيف الأخلاقي ، الذى أسموه (كما سبق وأشرنا إليه نقلاً عن الكتيب السرى) " تعزيز عُرى الصداقة والزمالة بينهم " .

□ وفى وجبة الطعام التى يلتقون حولها يتولى كل عضو سداد قيمتها نقداً عند دخوله لصالاة الاجتماع ، وتراوح بين (١٠) إلى (١٥) جنيهاً يسدد منها أمين صندوق النادى ثمن الوجبة للفندق (حوالى خمسة جنيهات عن العضو) ويضاف الباقي بالمناسبة الى حساب كل من المؤسسة الدولية فى أمريكا ، والنادى بمصر .

□ ويظن الروتارى إما جهلاً أو تجاهلاً أن إيمانه بالروتارى واحترام اديان الغير من يهود ونصارى ووثنيين وبوذيين وعبدة بقر وملحدين لايتعارض مع دينه الإسلامى ..

□ وصعب ان يجهل هؤلاء جميعاً ان عبارة « ولاء الروتارى الاول لوطنه » هى إقرار كامل الاركان بالشرك بالله وموالاته غير الله . أو إشراك الغير - كالوطن - فى الولاة مع الله .. إذا ماتفاضينا عن صراحة العبارة الروتارية فى استخدام لفظ " الاول " كما جاء ذلك نصاً فى الكتيب السرى .

فالمعبارة فى جملتها تؤكد فى وضوح ، غاية الروتارى فى توجيه ميول وافكار العضو والانحراف به عن العقيدة السوية والسقوط به فى غفلة منه إلى هاوية الشرك بالله الواحد الأحد ، وموالاته اعداء الله التى قالت الايات الكريمة فيهم :

﴿ وَكَانَ كُرْهُنَّ عَلَيْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ ﴾

« سورة البقرة آية ١٢٠ » .

وحذر المولى عز وجل من موالاتهن بقوله :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ﴾

• سورة المائدة آية ٥١ •

كما أن ذلك كله يواج بالمسلم إلى باب إنكار وجود النصوص القرآنية التي اجملتها الآية الكريمة :

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ
أَشْرَكُوا ﴿ المائدة ٨٢ •

ثم نجد انفسنا ملتزمين بان نُذَكِّرُ بقول الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ • آل عمران ٧٧ •

□ إن ما نريد التنبيه إليه بشدة أن الروتارى العالمى يفرض على أعضائه من خلال منهجه الخبيث بدعوى الاخاء وتعزيز التفاهم بين الشعوب ، ألا يَكْرَهُونَ إنساناً على وجه الارض ، وألا يبالغوا جهداً في كسب حب الآخرين . .

وإلى هنا قد يَرَى السُّدُجُجُ ان هذا لاغبار عليه وأنه قول طيب .. إلا أن الهدف القبيح الذى يتخفى وراء هذه الدعوة هو سلب عداوتنا لمن اغتصب أرضنا وَدُنُسَ مقدساتنا ، ثم الاندماج معه ومعاشرته ، والتطبيع بطباعه ، فيعودون بنا القهقرى إلى زمن الجاهلية الأولى حيث تُستباح الحرمات ، وَيُسْتَحَلُّ الرِّبَا ، وَيُعْبَدُ الأوثان . .

والهدف الاقرب من ذلك هو الاستسلام لواقع وجود اليهود في أرضنا وبين ظهرانينا .. وعلى أعضاء الروتارى احتراماً لمواثيق الروتارى ألاً

يُقيّموا بأنفسهم في مثل هذه المسائل السياسية والدينية ، حتى لا يسببوا حرجاً لإخوانهم الروتاريين اليهود الذين استوطنوا (غصباً) أرض عرب فلسطين .. وتوطيداً للعلاقات بينهم يتبادلون الزيارات والمصالح والاتفاقيات الثقافية والإعلامية والسياحية والاقتصادية والعلمية .. فكان الروتاريون جسراً لنشر الفساد وعينا ترصد الاستراتيجيات ، وسلوكيات تفسد الأفكار والأذواق ..

□ ومن أندية الروتاري تنبثق لجان متخصصة في العلاقات العامة .. والإعلام والتوسع الروتاري وخدمة المجتمع والخدمة الدولية والمنح الخاصة والبعثات وحفلات اللهور والقمار ولجان لتربية الشباب والصغار على مبادئ الروتاري ، وتسمى بأندية « الروترأكت » للشباب من ١٨ : ٢٨ سنة ، و « الإنترأكت » للصغار من الروضة حتى عمر ١٨ سنة . ولضمان استقلال التعليم الروتاري الذي يتولى غسل مخ الأجيال من أبناء أعضاء الروتاري ، أنشئت لجنة تسمى « أندية الإنترويل » تضم نساء وشقيقات وبنات الروتاريين المتزوجات لرعاية هذا النشء بفتح حضانات خاصة بهم ، وبرامج تربوية مناسبة لأهدافهم ..

□ وإضافة سعة الضخامة والتوسع والانتشار ، نجد أن آلاف من أندية الروتاري لا يزيد عدد أعضائها عن عشرين عضواً، ثم بُناء على هذه الزيادة - المصطنعة - في عدد الأندية ، قامت الحكومة الدولية لأندية الروتاري بتقسيم العالم إلى مناطق يبلغ عددها (٤٣٠) منطقة تمهيداً للسيطرة على العالم تحت سلطان الحكومة الديمقراطية اللادينية التي تحكم العالم وفق بروتوكولات أبناء صهيون الخفية والمعلنه .

وتتكون كل منطقة روتارية من عدة اندية يشرف عليها رجل بمنصب " محافظ " .. وتتبع مصر المنطقة " ٢٤٥ " التي تشمل أيضاً السودان والاردن والبحرين ولبنان وقبرص . أما الاندية التي تنتشر في فلسطين المفتتحة فتبلغ (٤٤) نادياً (٣) وتحمل اسم " المنطقة ٢٤٩ " .

وكان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة ولي عهد البحرين محافظاً للمنطقة " ٢٤٥ " عام ٨٤ / ١٩٨٥ م ، ثم محمود بهير انسى الاقتصادي المصري الشهير محافظاً للمنطقة عام ٨٥ / ١٩٨٦ م ، ثم تولى هذا المنصب في العام الحالي ٨٦ / ١٩٨٧ م عبد الرحيم الامين رئيس سابق نادى روتارى الخرطوم السودانى .

□ ولاشك أن نوادى الروتارى تتمتع باحترام المسؤولين في هذه الدول - على حد قولهم بالكتيب السرى (ص ١٠) - وذلك يرجع في المقام الاول إلى تغلغل أعضاء هذه الاندية داخل البنيان الإدارى للدولة من ناحية ، وإلى نوعية الافراد ومراكزهم الوظيفية من ناحية أخرى .. إذ يسعى الروتاريون القدماء إلى إحراج هؤلاء الموظفين وخذاعهم بتزيين نشاط الروتارى لهم والتأكيد على أنه عمل اجتماعى يضم أهل البر والاحسان ، فيجد الواحد منهم نفسه دون أن يدري مسوقاً رغماً عنه إلى عضوية الروتارى مكرراً وخذاعاً ، لأن اندية الروتارى لاتسمح لأحد على الاطلاق مهما كان مركزه الوظيفى او العلمى او الدولى أن يتقدم بطلب للإنضمام إليها ، إنما هم الذين يختارون ويكتبون التقارير عن يقع عليه الاختيار ، ثم يجرون عدة عمليات استخبارية للتحرى عنه وعن مدى صلاحيته للعضوية ثم يُبلِّغ بقرار مجلس الادارة في حالة الموافقة عليه ..

(٣) البيان الكامل بهذه الاندية في كتابنا "الروتارى في نفس الإنهم" .

من هنا فإننا لانستطيع إنكار تمتع أندية الروتارى أو الليونز باحترام المسئولين ، لأن المسئولين أنفسهم أصبحوا جزء منه ، ولاشك أنهم إلى قبل إشتراكهم في عضوية الروتارى أو الليونز أو السوروبتمست بلحظات ، كانوا من افاضل الناس الذين لايرقى الشك إليهم .. فإذا ما انضموا ووقعوا هن الشَّرْك أصبحوا لَيَنَّة من لبنات أكبر المنظمات الدولية التى تعمل لحساب الصهيونية العالمية .

وإن لم تكن ادلة هذه العلاقة غير يقينية بالأوراق الرسمية ، فهى يقينية بما هو مشاهد ويدل عليه الحال ..

□ وكاذب كذوب من يثبت أن عضواً واحداً في العالم انضم بمحض اختياره - كما يُزَوِّجون - ولايجرؤ واحد منهم أن ينطق بأن مبادئه الروتارى لاتخالف العقيدة الإسلامية ، أو أن هذه الاندية ليست لها توجهات مشبوهة .

بل إننى اتحدى .. وكلمهم أحياء اليوم ، أن يُبْرَىء اعضاء الروتارى القدامى أنفسهم (وهم يمارسون نشاطهم حتى كتابة هذه السطور) من أن عدداً كبيراً منهم كانوا اعضاء بالمحافل الماسونية المصرية التى أغلقها عبد الناصر فى ١٦ / ٤ / ١٩٦٤ م قبل انتقالهم للعمل بالروتارى .

ولا أشك لحظة أن بعضهم معروف عنه التدين .. إنما بمعناه العامى الذى يوصل بين جانبى العبادات والمعاملات فى حياته الخاصة .. أى انه يواظب على الصلوات الخمس ويحج البيت الحرام ويحفظ القرآن ويمسك بين أصابعه مِسْبَحَة ..

لكنه فى ذات الوقت لايتورع عن الاختلاط بالنساء بدعوى الأبوة الروحية أو الاخوة فى الروتارى ..

أضف إلى هذا الانقسام في أركان العقيدة ، دعم سلطان الحكومة الدولية لنشر العثمانية والإلحاد بدعوة الناس إلى المساواة بين الأديان وتذويب عقيدة المسلمين في عقائد غيرهم والتطرف المقيت في المجاملات وفي تأويل آيات القرآن إلى حد تكذيبها أو استنكارها بل والسخرية فيما تدعو إليه من وحدانية الدين والإله في أحيان كثيرة .

إن لآحرج أن نقول إن هؤلاء الذين انضموا إلى الروتاري خداعاً قد غشيت أبصارهم - مهما عُلّت مناصبهم - وظلوا على ما هم عليه بدعوى سلامة نواياهم ، فتأجّر بهم المتطرفون العملاء ، واستغلوا أسماؤهم ومراكزهم ومناصبهم في ذر الرماد في العيون . .

ولأن باب التوبة مفتوح لمثل هؤلاء الكرام الناجحين المخلصين الاتقياء من أعضاء هذه الأندية المشبوهة ، فإنه لن يقلل من قدرهم الرجوع إلى الحق ، بل سوف يزيد ذلك من شأنهم . .

وقد سعيت في مثل هذا البلاغ المبين ، وباتت أمثلة الشرفاء الذين تنزهوا عن مواطن الشبهات كثيرة ، أمثال :

- د . محمد يحيى عبده المدرس المساعد بكلية الفنون الجميلة .
- أ . أحمد عادل كمال المحرر السياسي بصحيفة الأهرام .
- أ . حلمي فتوح عابدين مدير بنك النيل بالمنصورة سابقاً .
- م . فوزي إبراهيم حنين رئيس مجلس إدارة شركة الاسكندرية للبترويل .
- كيماتي عبد المعز عقيل رئيس مجلس إدارة شركة مصر للكيمياويات .
- د . أحمد عباس الديسب رئيس قسم المسلك البولوية بطب المنصورة .

د . حسين جاويش استاذ جراحة المخ والاعصاب بطب
المنصورة .

د . رضوان نصير مدير مستشفى الهلال بطنطا .

وغير هؤلاء كثيرون ممن وُضعت اسمائهم في قوائم الروتارى إخراجاً
لهم وفُرِضَ واقع الاشتراك بالروتارى عليهم ، ومن خُدِعوا به لفترة من
الزمان قبل أن يعلموا الحقيقة .. فأعلنوا براحتهم وتنزهوا عن مواطن
الشبهات ولم يستكبروا على الحق ، ولم تأخذهم العزة بانضمامهم
للروتارى ، تقوى وورعاً لله رب العالمين .. فاللهم اجرنا واجرم خيراً
واسعاً وزدنا وإياهم إيماناً فوق إيمان .

* * *

س : ماذا يفعل أعضاء الروتاري في اجتماعهم^(٤)؟

ج : يجيب الروتاريون^(٤) :

- لو لم يفعلوا شيئاً أكثر من أن يجتمع اخوان مثقفون مرة كل اسبوع لتبادل الحديث في اللغة ومحبة بعيداً عن الإسفاف ساعة من الزمان ، لكفى .

- ومع ذلك فإنهم يستمعون إلى حديث شيق من خبير يضيف إلى ثقافتهم .

- ويخصصون بعضاً من اجتماعاتهم لمتابعة ما يفعلون من خدمات تعود على المجتمع بالخير.^(٤)

وفرد على الروتاريين

بمزيد من التفصيل :

(٤) الكتيب الروتاري السري - ص ١٧ -

لوم لم يفعل أعضاء الروتارى شيئاً أكثر من أن يجمع ألف
 موظف وموظف وإدارى وصاحب مركز تنفيذى فى الدولة لمدة
 ثلاث ساعات - على أقل تقدير - غير ساعتين فى الذهاب
 والعودة مرة كل أسبوع ، بما يعادل خمسة آلاف ساعة ضائعة كل أسبوع
 أو أكثر من عشرين ألف ساعة شهرياً لتناول الإفطار أو الغداء أو العشاء
 وتبادل الحديث فى ألفة ومجة - كما يقولون - لكفى ذلك جريمة فى حق
 أسرهم وفى حق مجتمعهم وموظفاتهم ووطنهم الذى يتعمون إليه ..



بل إنى أقترح على أجهزة الرقابة المتخصصة ان تكشف عن عدد ساعات
 العمل التى ضاعت على دواوين الحكومة وشركات القطاع العام بسبب
 حضور أعضاء الروتارى هذه الاجتماعات ، وأعرف شخصياً عدداً من
 هؤلاء الذين يتولون مناصباً عليا فى شركاتهم وكانوا يتركون أعمالهم
 مستخدمين سيارات العمل فى الذهاب والعودة إلى ومن هذا الإجتماع
 اسبوعياً .

وواحداً من هؤلاء كانت السيارة تذهب به صباحاً إلى العمل ثم تعود لتنتقل
 زوجته من عملها إلى مكان الاجتماع - فندق الميرديان - ثم تعود إلى العمل
 لتأتى بعضو الروتارى إلى الاجتماع - الساعة الثانية بعد الظهر - قبل
 انتهاء مواعيد العمل الرسمية بساعة ونصف ساعة ، وتنتظر أمام الفندق
 حتى الرابعة أو الخامسة مساء لتعود بهما إلى منزل الزوجية ويحتسب كل
 هذا الوقت " ساعات عمل إضافية "

□ فإذا ماتركنا هذا الامر الهامشى بالنسبة لقضيتنا ، فإننا نعود ونقول ان
 من مهام سكرتير نادى الروتارى ، مهمة هى أقرب إلى عمل المخابرات
 العامة منها إلى النظم الإدارية التى تعمل فى إطار دولى - كما يدعون - إذ
 يقوم هذا السكرتير حسب لوائح الروتارى العالمى بإرسال تقرير عن كل

عضو جديد وكل نادى جديد ، وبكل محاضرة ، وبمشاكل المجتمع التى يدرسها نادى الروتارى فى بيئته ، فتقول لائحة دليل مهام وظائف أعضاء الروتارى :

” يستحث الروتارى الدولى انديته على موافقته بتقارير عن كل حالة تدرسها ، وفى حالة نشر هذه الدراسات فإن شخصية اصحاب المشكلة واملكتهم ستختفى تملأاً “ . -س- ١٠٢-

وليس بهين على مصر - كمثال - ان تُكْتَبَ تقارير وافية عن كل علمائها وخيرة ابنائها بايدى مصرية لِتُرْسَلَ إلى أمريكا جاهزة فى خدمة دراسات وبحوث . . عن بلادنا ، وقد كانوا يوماً من الايام يستقونها من صفحات الوفيات والاجتماعيات واخبار الناس بصحف الاخبار والجمهوريّة والاهرام .

وليس بهين على مصر - كمثال - ان تُكْتَبَ تقارير وافية عن كل مشكلاتها المهنية والوظيفية والإدارية بايدى أعضاء الروتارى الذين يُفرض عليهم التحدث عنها وفيها ، كل واحد فى تخصصه العلمى او المهنى ، وهو لا يدرى انه بذلك يؤدى خدمة جليلة كان الاعداء المتربصون بنا ليل نهار يدفعون فى سبيل الحصول عليها ملايين الدولارات فيحصلون عليها اليوم بلا ثمن .. بل تحت مظلة تعزيز التفاهم والسلام بين الشعوب ..

وارجو الا يحاول عضو روتارى ان ينفى امر هذه التقارير التى هى من المهام الرئيسة لمجلس إدارة كل ناد من الاندية ، أُعْلِنَ أم أُخْفِيَ . □ ومن مهازل الروتارى التى تحدث فى اجتماعاتهم ايضاً ، يحكى الاستاذ الدكتور احمد عباس الديب رئيس قسم المسالك البولية بكلية طب الزقازيق والعضو الروتارى السابق قائلاً :

" يبدأ رئيس النادى الاجتماع الاسبوعى عادة بقوله : " باسم الروتارى " على نمط " باسم الشعب " و " باسم الأمة " او باسم أى شىء غير إسم الله الرحمن الرحيم .. ثم يبدأون فى ترديد نشيد جماعى يحفظه كل الاعضاء .. ثم ينهضون جميعاً لأداء رقصة خاصة بهم وهذا حدث معى شخصياً وكنت فى مؤتمر علمى بمدينة " جلاسجو " عام ١٩٨٠ ، فأخذوا " يتنططوا " ونحن " نتنطط " مثلهم ، ثم جلسنا إلى موائد الطعام للتصفيق "

وعلى موائد الطعام نادراً ما تخلو مائدة من امرأة روتارية - وهذا فى مصر - إما أن تكون زوجة أحد الاعضاء أو سكرتيرة خاصة ، وطبعى أن تكون هى ملقبة باهتمام الجالسين ومداعباتهم الظريفة والسخيفة ، الخفيفة والثقيلة ، ولاتنسى بين الفينة والأخرى أن تلقى على زوجها نظرة وابتسامه ليطمئن على تدعيم الروابط وأواصر المحبة بين الأجناس ، وقد رأيت ذلك رأى العين ، وراه كل من قُدِّر له أن يرى مثل هذا الاجتماع ..

وبعد الطعام يبدأ المتحدث بتقديم الضيف والزائرين وإثر كل إسم تصفيق ، ثم يتلو ذلك نداء لأحد الاعضاء أو كلهم للتبرع بمائة جنيه أو أكثر أو اقل .. أو يُكَلَّف بعض الاعضاء أصحاب الشركات الخاصة بتبرعات عينية كعدد من المكايى أو السخانات أو البوتاجازات الكهربائية أو البلوفرات أو صنابير الماء .. ثم ينفض الاجتماع الذى يمثل فى اللوائح حسب تعبيرهم " منتهى الديمقراطية " .. وَصِفَة " منتهى " حقيقة تتلج القلب وينشرح لها الصدر بأن يكون هذا السفه هو " منتهى " ماتسميه النظم الوضعية التى ترعرعوا فى ظلها بـ " الديمقراطية " .

* * *


س : ما مصادر تمويل نواد الروتارى ؟
وهل تتلقى عوناً مادياً من الخارج ؟
ولأى غرض؟^(٥)

ج : يجيب الروتاريون :^(٥)

يقوم كل ناد بتدبير مصادر تمويله ، وهى حصيلة اشتراكات ،
وتبرعات ، ومبالغ ثابتة تحصل فى كل اجتماع اسبوعى ، والاسواق
والحفلات الخيرية ، ولاتلقى أى عون من الخارج إلا أن يكون على هيئة
منح دراسية تبرعات من جميع اندية العالم ، او مشروعات صحية بتمويل
من المؤسسة الروتارية إذا طلبت النوادى ذلك.

ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :

(٥) الكتيب الروتارى السرى - ص ٢٢ -

نعم.. ليس للروتارى في بلادنا مصدر خارجى.. لكن، يتولى هو دعم الحكومة الدولية لأندية الروتارى الصهيونية في أمريكا. 

ولقاء ذلك ، يمكن لاي نادى روتارى مصرى ان يطلب منحة دراسية من المنح التى ينظمها المخطط الصهيونى لفسيل مخ ابنائنا بزيارته لاي بلد غربى .. اما المشاريع القومية .. فذلك يستلزم بالضرورة إذن رسمى من الحكومة الدولية العلمانية المحددة التى يُدعمها الروتارى المصرى ويقتسم معها امواله ويودعها في حساب بنكى عالمى بأحد المصارف الصهيونية الربوية ..

إذ يخضع العضو الروتارى إلى ابتزاز قهري وبأسلوب راقى للغاية فهو ملتزم بدفع الآتى :

- ١ - رسوم الالتحاق .
- ٢ - رسوم الاشتراك السنوى .
- ٣ - رسوم الاشتراك في مجلة الروتارى العالمية .
- ٤ - رسوم الاشتراك في مجلة الروتارى للمنطقة .
- ٥ - رسوم الاشتراك في نشرة النادى السرية .
- ٦ - رسوم بعض الكتيبات التى يقوم الروتارى بطبعتها .
- ٧ - مبالغ ثابتة تحصل اسبوعياً من كل عضو يحضر إفطار او غداء او عشاء الروتارى .
- ٨ - التبرعات والمساعدات والإسهامات التى يفرضها رئيس النادى في صورة اقتراح على أحد او كل الاعضاء .
- ٩ - قيمة " زمالة بول هارس " التى تُقدَّر بألف دولار.
- ١٠ - الإسهام في الاسواق الخيرية .

- ١١ - الاشتراك في مسابقات اليانصيب الروتارى .
- ١٢ - الإعلان عن شركة العضو في مجلة أو نشرة النادى .
- ١٣ - الإسهام في الحفلات الغنائية بشراء عدد من التذاكر لحساب الشركة أو الإدارة التى يعمل بها العضو بما في ذلك شركات وإدارات القطاع العام وتحت بند " نثریات " بملفات الميزانيات التى يمكن الرجوع إليها في أى وقت لمن شاء التحرى ..
- وتحت يدى أحد أرقام الشيكات التى منحتها إحدى شركات القطاع العام ثمن شراء عدد كبير من تذاكر حضور حفل ساهر من هذه الحفلات ..

وفضلاً عن السؤال على مصير هذه التذاكر ومن الذى سيمتفيد بها والقواعد التى تحكم توزيعها داخل الشركة او على أسرة صاحب القرار .. فإننا نؤكد أن مثل هذه الحفلات ، إنما هى شكل من اشكال التطرف الاخلاقى والذمى الذى تُزوّج له حكومة الروتارى الإلحادية في أمريكا فتزين للروتاريين الفواحش وارتكاب المعاصى وفعل المحرمات واستباحة الحرمات وإعلاء شان اهل الباطل من القوادين والذيوثين والمُخَنَسين حتى أصبحت مثل هذه الحفلات عادة في مقام العبادة وصورة من صور الاعمال الصالحة والجهود الخيرية التى تُبذل من أجل توفير الاموال لبناء المساجد " إى والله " ، ومساعدة الفقراء وملاجيء الايتام وشراء أجهزة غسل الكلى بالمال الحرام .. الحرام .. الحرام .

□ وقد بلغت ميزانية المؤسسة الروتارية لترويج الفواحش ومحاربة الأديان ، مايزيد على ٦٠ مليون دولار هذا العام من مساهمات اعضاء اندية الروتارى والهبات والاشتراكات ، كان نصيب مصر منها سطر (٣٠) شاباً وفتاة فرادى في مِنَح غسل المخ التى يقيمون فيها لدى أسرة

روتارية في البلد التي يسافرون، ويسافرون إليها مثل أمريكا وبلجيكا وانجلترا وفرنسا ..

أما برنامج تبادل الشباب الذي تشرف عليه هذه المنظمة الهذامة أيضاً فقد شمل إقامة فوج من شباب وفتيات مصر لدى عدد من العائلات اليهودية في فلسطين المحتلة منذ أعوام قليلة .. وبالمثل إقامة فوج من شباب وفتيات يهود الاحتلال الاسرائيلي لدى عدد من العائلات المصرية الروتارية وحدث مثل هذا في العام الماضي تقريباً ، وذلك في سلسلة مراحل غسل مخ الشعب المصري ، وفرض الامر الواقع بوجود هذا الفيروس السرطاني في قلب العالم الإسلامي .

وحيث أن هذه الأفواج يتم تبادلها تحت راية السلام العالمي وتدعيم التفاهم الدولي فإن على كل شباب وفتيات هذه المنح أن يتفهموا جيداً دورهم في التصدي لهؤلاء الإرهابيين من شباب الشتات الفلسطيني الذي يتناول ويتججج ويشير القلاقل بسبب قطعة الأرض التي وأدوا فيها ، ورواها الآباء بدمائهم وعرقهم !!

ولابد على شباب وفتيات منح السلام الروتاري أيضاً أن يطاردوا هؤلاء المتطرفون وينبذونهم وينددوا بهم لأنهم بإلحاحهم وإصرارهم وجهادهم في سبيل استرداد حقوقهم وأرضهم وتاريخهم يشكلون خطراً على السلام العالمي ويهددون صرح الإخاء والتفاهم العالمي الذي يعم أرجاء المعمورة تحت مظلة الماسونية العظمى وشعاراتها البراقة " الإخاء ، الحرية ، المساواة " (!!!!)

* * *

س : لماذا يختار الروتارى الشخصيات ذات المكاتب؟^(٦)
وهل يُدخرون لامر ما فى زمن ما؟^(٧)

ج : يجيب الروتاريون:^(٨)

إن من شروط الانضمام إلى الروتارى أن يكون العضو متمسكاً بالمثل العليا ، وأن يشغل منصباً قيادياً أو مركزاً يكون فيه قدوة لمن يعملون معه ، ولهذا فالانضمام إلى الروتارى لا يتم برغبة الشخص نفسه أو بتقديمه طلب للانضمام خشية ألا تنطبق عليه هذه الشروط ..

إذن التركيز على ضم الشخصيات المؤثرة فى مجتمعنا هو بفرض توسيع رقعة ما ينادى به الروتارى وهو لا يختلف عما تنادى به تعاليم الاديان (!!).

ولقد أمضى بعض أعضاء هذه النوادي مايزيد على أربعين عاماً فلم يتبين لأحدهم أن هناك تيارات خفية أو توجهات مشبوهة أو علاقة خاصة بأى مؤسسة ماسونية ولم يلاحظ أن النفوذ الصهيونى المتغلغل فى كثير من المؤسسات الدولية التى تشترك فيها مصر ، له نفوذاً خاصاً على الروتارى ، بل إن الروتارى الدولى حريصاً ألا تشترك إسرائيل معنا فى المنطقة (٢٤٥) التى نتبعها ، ولم نتوان عن التنديد بالصهيونية و إسرائيل بدءاً بحرب ١٩٤٨ ثم ١٩٥٦ ثم ١٩٦٧^(٩).

ونود على الروتاريين
بمعزى من التفصيل :

(٦) الكتيب الروتارى السرى - ص ٢٨٠ - ٢٨١

إن شرط التمسك بالمثل العليا في عضو الروتاري ، شرط
 حيث لمعنى مُضَمَّر يئانه أن يتمسك العضو بسمة من سمات
 الأديان السماوية دون أن يتسبب إلى دين بعينه من هذه الأديان ،
 ومعنى آخر أن يكون العضو قابلاً للظنون ، لا يدعو ولا يعصب لدين على
 حساب الأديان الأخرى ، لأن كل الأديان في الروتاري سواء بلا تمييز !!

لهذا ما شغل وظيفة قيادية استطاع أن يُعَمِّم هذه الافكار الهدامة بين
 مؤوسيه والعاملين معه ، وهي وسيلة ناجحة بلاشك للتأثير المباشر في
 كيان المجتمع وتوسيع رقعة الفساد العقدي والإيماني بوجدانية
 الإسلام ، مخالفة لقول المولى عز وجل في سورة آل عمران :

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ — (١٩١) — ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾
 . — (١٨٥) —

وإنكار آية من كتاب الله ، أو تعطيلها ، أو الاستهزاء بها صورة من
 صور التطرف الديني التي يُرَدِّج لها أبناء وعملاء صهيون في بلادنا
 الإسلامة بدعوى تعزيز التفاهم والسلام بين الشعوب ..

صحيح إن الإسلام لا يدعو إلى الإسامة لأحد ، ويدعو إلى التسامح
 والتواد والإحسان واحترام غير المسلمين .. إنما ذلك في إطار احكام وحدود
 وضوابط وشروط خشية أن يسقط المسلم في هاوية الشرك بالله أو
 الإفساد في الأرض جهلاً ، أو موالة أهل الكفر لمصلحة دنيوية ..

□ إن الذي يحدث داخل اندية الروتاري أن المسلمين يَتَرَخَّصُونَ في أمور
 دينهم مواكبة لعادات وسلوكيات مَنْ لا دين عندهم .. فينسلخون بهدوء
 شديد من عقيدتهم الاسلامية ، دون أن يشعروا ، فيجالسون

الفساق ، ويشربون الخمر ، ويلعبون الميسر ، ويحضرون محافل الضلال ، فيرقصون مع الراقصين ، ويخالطون المخالطين ، ويتحدثون بلفة الإفرنج التي بها يتكلمون ، ويلبسون كما يلبسون .. ثم يفكرون كما يفكرون ، فلا يبيح لهم من أنفسهم إلا وضعهم المشبوه ، وغضب من الله عليهم وعلى من والو وأحبوا .. وعلى ما أنكروا من الحق ، وعلى ما رضوا من الباطل ، والله على ما يفعلون شهيد ..

● ونشك أن ذلك يمكن أن يحدث بين يوم وليلة ، إنما هو يحدث بتخطيط وتوجيه وإعداد وترتيب أفصحت عنه كتب الروتارى ومراجعته السرية التي حصلنا على عدد لا بأس به منها ، ننقل منه في موضع آخر في هذا الكتيب ما يؤكد هذا التخطيط والتوجيه والإعداد .

ولمّا نذهب بعيداً في البحث عن علاقة الروتارى بالصهيونية وهم القائلون فيما نقلناه عنهم منذ قليل أنه لم يلاحظ في انديتهم نفوذاً خاصاً للصهيونية كالذى يتغلغل في كثير من المؤسسات الدولية التي تشترك فيها مصر .. وكاننا بهم يقولون :

” إن للصهيونية في الروتارى نفوذاً ، ولكنه غير خاص ” ..

ويعتبون علينا أن نغضب لذلك النفوذ غير الخاص ، وهجتهم في هذا العتب أن مصر غارقة في نفوذ صهيونى متغلغل في كثير من المؤسسات الدولية التي تشترك فيها ، أى غارقة في نفوذ خاص ..

وهذا أسلوب دنىء وخسيس يلجأ إليه الماسون واليهود دائماً لاستنفار الشعوب ضد حكوماتها بتسليط الأضواء على ماخفى من أمر هذه الحكومات فتتشغل بها الشعوب عن نشاطهم المشبوه وتغفلهم هم في البلاد .. واطن أن ذلك هو حالنا اليوم .

ولذا فإننى أتوجه برسالة قصيرة وموجزة الى الاستاذ المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام ، وهو عضو سابق بهذه الاندية الروتارية أن يحقق في هذه العبارة الخطيرة التى وردت فى صفحة (٢٧) من الكتيب السرى ، وتتهم مصر صراحة باشتراكها فى العديد من المؤسسات الدولية التى يتغلغل فيها النفوذ الصهيونى ، كما أوردناه من قبل . .

واستسمح الاستاذ المستشار من منطلق موقعه السياسى والوظيفى وتاريخه الوطنى المشرف ونزاهته ، وجرأته فى الحق شاهدا على هذا كله : أن يُصدر بياناً رسمياً عن حقيقة هذا التغلغل الصهيونى فى المؤسسات الدولية التى تشترك فيها مصر ، وعن المستندات التى أكدت لهم ذلك الاتهام المشين لمصر حتى يعلنوه هكذا فى جراءة منقطعة النظير .

ثم نسالكم أن تجيبوا فى هذا البيان عن الرأى فى أصحاب هذا الاتهام الذين يرفعون لواء تعزيز التفاهم والسلام ، ويعملون تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية ويعترفون صراحة أن النفوذ الصهيونى على أنديتهم « ليس خاصاً ، . . بما يُفهم منه أنه نفوذ علم على مؤسسات ومنتظمات أخرى تبجح لهم أن يكونوا بين الكل تحت سلطان هذا النفوذ بلا حرج أو حياء . .

* * *

س : هل صحيح ان موافقة سكرتارية الروتارى الدولى شرط لقبول من يرشح لعضوية النادي ؟
وهل صحيح انه لايسمح بفتح ناد جديد إلا بعد استئذان سكرتارية الروتارى الدولى؟^(٧)

ج : يجيب الروتاريون ^(٧) :

إن قانون ولوائح الروتارى تعطى كل ناد استقلالاً ذاتياً يتيح له التصرف كيف يشاء في حدود القواعد العامة ، واللوائح التى يقترحها الروتارى الدولى .

والنادى له تمام الحرية في اختيار الاعضاء الجدد ، وكل ما هو مطلوب أن يرسل اسم من ينضم إلى عضويته أو تنتهى عضويته ، إلى السكرتارية بالروتارى الدولى .

وَدُبُّ قائل إن هذا تسريب معلومات استراتيجية عن أعضاء النوادي وهم من صفوة البلد ، ولكن الحقيقة أن ما يرسل لا يتعدى توصيفاً لهئة العضو .

أما عند انشاء ناد جديد فالأمر يستدعى موافقة الروتارى الدولى لاستيفاء شروط معلومة ومعلنة . وليس هناك تجسس أو جمع معلومات ولكنها اعمال إدارية على درجة عالية من التنظيم . لم نصل نحن بعد اليها لذا نسيء الظن بها .

ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :

(٧) الكتيب الروتارى السرى - ص ٢٠ -

هناك مثل شعبي يقول : « الذي على رأسه بطح . . . يحس عليه » ، أى أن فاعل الإثم يشعر دائماً بإثمه . . . ويحرص على إبراز معالم الإثم ليؤكد براعته من فعله . . .



فقالوا - قبل أن نَقُل - إن هذا ليس نوع من تسريب معلومات استراتيجية ، وهو في الحقيقة وسيلة من وسائل تسريب المعلومات الاستراتيجية إذ يكلى منها أن الذى يرسل الى المنظمة الماسونية في أمريكا ، حصر شامل بصفوة البلد - كما أسموهم - وبيان مهنهم ووظائفهم وتخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية والظروف الاجتماعية وسنوات الخبرة وتقرير عن مهام كل واحد وعمله ومشاكله وطموحاته الشخصية والمهنية - واستمارات العضوية حَكَم فصل بينى وبين سكرتارية الروتارى المصرى - .

وقالوا - قبل أن نَقُل - إن إنشاء ناد جديد يستدعى موافقة الروتارى الدولى . . . وذلك هو الامر الذى ثار من أجله العضو الروتارى إبراهيم محمد إبراهيم مدير عام رعاية الشباب بالاسكندرية وأخبرنا به في مكالمة تليفونية - عن سبب تركه لعضوية الروتارى - أنه يُصر على تبعية وخضوع الروتارى في مصر إلى القوانين المصرية ، ويصرّ فايز منصور المحافظ الروتارى السابق ورئيس مجلس ادارة روتارى غرب الاسكندرية أن اندية الروتارى في مصر تتبع وتخضع لقوانين واحكام المنظمة الروتارية الدولية بغض النظر عن لوائح وزارة الشؤون الاجتماعية التى لا تعدو أن تكون تصريحاً رسمياً لممارسة النشاط في مصر .

وقالوا - قبل أن نَقُل - ليس هناك تجسس أو جمع معلومات. والحق أن الروتارى من رأسه حتى أخمص قدميه تَجَسَّس وجمع معلومات

لحساب مؤسسة صهيونية عالمية يرأسها اليهود وَيَمْرُلُهَا العميان في بلادنا
الاسلامية .

اما قولهم بأن هذه التبعية " اعمال إدارية لم نصل نحن اليها " فهي أشبه بما تنص عليه بروتوكولات صهيون التي يشيب لها الولدان وتدعو الى افتقاد ثقة المواطن بوطنه ، والبحث عن قدوته خارج حدود أرضه حيث التقدم والحضارة - الزائفة - ونسى هؤلاء المتآمرون أن اعظم اساليب الإدارة أتى بها الاسلام منذ أربعة عشر قرناً وتدرس الآن ببعض المعاهد العلمية العليا وأُعدت في تلك رسائل علمية حصل أصحابها على درجات الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى ، إلا أنها محفوظة ولم تخرج عن حدود أرفف وأرشيف المكتبات حتى لاتزاحم العلوم الادارية التي أعدتها الصهيونية العالمية وفقاً لشرائعها وأهدافها الهدامة في المعهد الماسوني العالمي لعلوم الادارة بأمريكا .

Masonic Institute of Administration

وأنشأت على نمطه ووفقاً لمناهجه مايعرف في مصر اليوم ، باكاديمية السادات للعلوم الادارية ، لخدمة الاقتصاد الصهيوني وفقاً لمخططات الماسونية العالمية في هدم الأديان وإنشاء الحكومة العالمية الديمقراطية اللادينية .

* * *

س : لماذا يقوم الاعضاء بعمل الخير تحت مظلة الغرب وبوحى منه ، ولا يقومون بذلك عن طريق جمعياتنا الوطنية او الدينية؟ (٨) .

ج : يجيب الروتاريون : (٨)

إن أعضاء الروتارى يستزيدون من عمل الخير عن طريق الروتارى ، وينادون بالتآخي والتسامح بين المسلمين والنصارى . وفعل الخير فى نوادى الروتارى لم يحجب مسلماً ولا مسيحياً أن يشترك فى جمعية خيرية ، ولم يمنع مسلماً عن أداء زكاته ، بل إن تطوع الروتارى بالعمل فى مشروعات الروتارى هى فى حد ذاتها زكاة عمل عن الصحة والعافية ، قد لا يتيسر له اداؤها من خلال الجمعيات الاخرى .

ولماذا لا يوجه مثل هذا التساؤل إلى الآلاف من الجمعيات التى لا تنتمى إلى جمعية دينية بعينها ؟ . . ويقول رجالنا المسؤولون : « الدين لله والوطن للجميع » ونحن نضرب مثلاً رائعاً للتآخي بين الجميع . (٨)

ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :

(٨) للكتيب الروتارى السرى - ص ٢٢ ، ٢٤ -

إن الذين خططوا لأندية الروتارى وأسسوها ، ووضعوا لها
المواثيق والدساتير ، هم أعضاء المحافل الماسونية ، عالمياً
ومحلياً ...



وإن الحاضر الذى نعيشه الآن ، إنما نعانى آثار الشطر الاول من المخطط
الماسونى القديم بفصل الدين عن الدولة ، وتُحارب في شتى الجبهات
وتُجاهد لحماية البقية الباقية من الدين في حياة الناس من أشكال وصور
انتمائهم الى هذا الدين وعلى رأسها الصلاة والزكاة ..

فأما الصلاة ، فقالوا إن العمل عبادة ، والصلاة عبادة .. ومن ثم
فترك الصلاة من أجل العمل هو الانشغال بعبادة العمل عن عبادة
الصلاة .. .

ولأن وسائل الاعلام والبرامج والنظم الادارية رفعت شعار العلم
قبل الايمان ، ومصلحة العمل لا تسمح بإقامة شعائر الصلاة في أوقاتها
حرصاً على الوقت ، في حين تسمح بنصف ساعة لتناول طعام الافطار أو
حضور مهرجان رياضى أو فنى .. أصبح الحرص على الصلاة ، منهج
فردى لاشان لسياسة العمل والانتاج به بل عليه أن يدور في فلك هذه
السياسة ولا يخرج عن حدودها وإلا وقع تحت طائلة قوانين العمل
العلمانية لأنه أصبح ترس في آلة لاتحس ولا تفهم ولا شأن لها بالعواطف أو
الالتزامات العقدية .. أما الزكاة والصدقة فقد نشطت الصهيونية العالمية
عن طريق المنظمات والمؤسسات العميلة في صنع منافذ بديلة لهما تأخذ
شكلها ، وتفقد إلى مضمونها حسب نظم تقنينية تستند إلى نظريات علمية
وتحائل رياضية ومالية وضعوها بمعرفتهم حتى لاتسرب إلى المسجد أو
الكنيسة ..

ويصبح المسلم في دائرة الروتارى على سبيل المثال لايمك من اركان

دينه غير اداء فريضة الحج . . . ولانها مُتَسَبِّرة لأمتالهم لهم لايتخلفون عن اداؤها كرحلة ترفيحية ومن باب العلم بالشئ وحمل لقب « الحاج الروتارى » أو « الروتارى الحاج » . . . اما الصوم فهو كالصلاة يرتبط بما يبذل من جهد في العمل ويقدر الإهتمام بالصحة العامة والخاصة والتعود على مشقته . .

وإن نناقش أمر « شهادة لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله » لأن ذلك يؤذى شعور الزملاء الروتاريين من أصحاب الأديان الأخرى ، وكل واحد يستطيع اداها في بيته-لماذا كل هذا ؟ لأن الروتارى بنى قواعده كما اشاروا في إجابتهم المتقدمة على مبدأ علمانى إلحادى " قح " هو « الدين لله والوطن للجميع » . وإقرارهم بهذا الشعار إنما نعتبره رزق من عند الله ، أن يهيم لنا معرفة حقيقة هؤلاء الناس بالسنتهم وباعترافهم .. فهذا الشعار الماسونى رفعه نبيهم « هيرتزل » مُجَنِّد الماسونية الحديثة ، وَيَشْرَهُم به في بلاد المسلمين سيدهم « كمال أتاتورك » ..

واستطاعوا عن طريق الجنس والمال أن ينشروا هذه الافكار المتطرفة والمذاهب العقلية المنحرفة . . فصنعوا لأنفسهم مَبْشَرِينَ من المسلمين ذوى المطامع الدنيوية . الذين ابتغوا غير الاسلام ديناً وجعلوا من غير المسلمين اولياء .. وللحوا في مأربهم . والشعار في جعلته يعنى أن الدين قائم في ضمير الانسان وفي بيته ولايصح أن يتعدى هذه الحدود فلا دعوة ولا موعظة ولا امر بمعروف ولانهى عن منكر ولا إعلاء لدين على آخر ولا تمييز بين الاسلام والنصرانية والبوذية واليهودية .. فكل ذلك يُسأل عنه الفرد يوم القيامة ولاشأن لأحد بأحد .

أما أن ترتبط حياتك وعلاقاتك وعملك وعاداتك ووظيفتك وسياستك

واختيارك لأصحابك وكرهك وحبك، يدين يَحْكُمها جميعاً. ويحدد لك معاملها ويلزمك بثواب وعقاب ، فهذا عند الروتاريين نوع من الهيمنة على حياتك وعلى حياة الآخرين الذين يجب أن تتعايش معهم وتَحْتَكَّ بهم ويرتبط مصيرك بمصيرهم في هذا العالم الفسح ويعرقل مساعي السلام وتعزيز التفاهم بين الشعوب !!.

ولذا فالالتزام بأوامر ونواهي وحدود الإسلام [في نظرهم] تَخَلَّف وتحدى لدعوة السلام العالمي ، وهذا القول خاطيء لأن الاسلام لايرضى الباطل ولايصمت عن الظلم ، ويُدَوِّع الباغى ، ويعين المظلوم ، ويؤدب الأسافل ، ويُقَوِّم المعوج ، ويحذر من السفه ، ويرشد الى التسامى ، والغاية فيه لاتبرر الوسيلة ...

أما القول بأن « الوطن للجميع » فهي الشطر الثانى من القول الحرام الذى أجملناه في السطور السابقة ، ويقصد به بإيجاز شديد تذيب هوية أوطان المسلمين والمسلاوة بين ساكنى ديار الاسلام وساكنى ديار الكفار ، ونحن نؤمن بأن هوية أوطاننا هي الاسلام ولانترضى لذلك بديلاً ، ولا نفرط فيها لجميع غير المسلمين ، وما سلب منها إنما هو دين في رقاب المسلمين سُنُسلون عنه يوم القيامة ... وفي ديار المسلمين يعيش اصحاب الديانات والعقائد السماوية والأرضية في أمن وامان ومحبة وتآخى وود لايجدوه بين ظهرائى ابناء جلدتهم منذ ١٤٠٠ سنة .

وفي ديار الكفر يعيش المسلمون وفق احكام وحدود وشرائع لايرتضون زيادة عليها من شرائع غيرهم إن كانوا من المتقين .
□ فكيف يُترك هؤلاء المفسدون يعيشون في أرضنا ويرتعون في خيراتها وهم يعدّون العدة مع أهل الباطل لأن تكون أرضنا مستباحة لغيرنا وقد مَيَّزهم الاسلام على مدى تاريخنا الطويل وَسَمَّاهم « الذميين » وقد

استشرفوا هم ذلك ووجدوا فيه مالم يجنوه من حرية واستقلال وعزة على
أى أرض غير أرض المسلمين ؟ ..

أعجبهم هذا الضمار حتى يستبيحوا في ظله إرتكاب المعاصي
والجهر بالآثام وشرب الخمر وإشاعة الفحشاء في الشوارع وعلى النواصي
ول دور الملاهي دون أن يحاسبهم احد ؟ .. والله إن هذا لَهوَ الحق ...

□ إننا عرفنا أنكم تسلمتم الى الجمعيات الاسلامية الخيرية ، ولم تجربوا
على التمسك الى الجمعيات القبطية الخيرية ، وقد سلمنا الامر له لاننا
أصبحنا بكم مستضعفون في ديارنا خشية أن تتهمونا انتم مجاملة لغيرنا
بإثارة الفتنة الطائفية والتطرف الديني والإرهاب الدولي والعنف
المحل .. وكل المصطلحات التي لقننا لكم أبلاؤكم في محافل الروتاري
الدولي فجنتم بها إلينا رسلاً مبشرين ومنذرين ..

ونعرف أن الشيخ الباقوري رحمه الله انساق خلفكم او انكم
شددتموه إليكم ففتحت لكم مجالس إدارات جمعية « الشبان المسلمين »
التي كان يرأسها ، فولاكم رئاسة مجلس إدارات بعض فروعها في الرقازيق
وطنطا والمحلة الكبرى وغيرها ، فنشطت وازدهرت بها حفلات الغناء
والرقص والاسواق الخيرية واكتظت حجراتها بالسافرات والمتبرجات
والرياضيات والمدخنين والمدخنات ومن يسبون الدين جهراً أثناء تدريبات
الرقص الشعبي للبنين والبنات ..

□ أسأل : إذا كان الروتاري لا يحجب مسلماً أو نصرانياً من الاشتراك في
جمعية خيرية ، ويقول المولى سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب (٤) :
« مَا جَعَلَ اللهُ لِرِجَالٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ » .

فلما لا تتلون بأنفسكم عن مواطن الشبهة ، عملاً بقول الرسول الكريم
ﷺ : « فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه » ؟

ولما لا تبذل كل الجهود ، ويوجه كل النشاط ، وترصد كل الاشتراكات السنوية والشهرية والاسبوعية لهذه الجمعيات الخيرية ؟
— ما السر وراء بذلها لصالح منتظمة تعمل لحساب الصهيونية العالمية ؟
— ماذا تجنون-أجييون- من وراء ذلك ؟
— لماذا لا ترفعون من شأن الجمعيات الخيرية وتنهضون بها تحت راية الاسلام ثم راية الوطن ، وتكرسون كل الجهود والمعونات والافكار واساليب الإصلاح والعطاء ابتغاء مرضاة الله ثم وفاء للوطن الذي تتلفحون باسمه ؟ ..

□ إنكم لم تمنعوا مسلماً عن أدا زكاته ، ولكنكم فتحتم امامه باباً لبيع الزكاة لم ينزل الله به من سلطان وأفتى لكم شيوخكم الروتاريون بصحة دفع الزكاة لحكومة الروتارى الماسونية متفاقلين عن انتقامها الصهيونى والشبهات التى تحوم حولها .

وتجراتم على شرع الله بفتواكم ان العمل فى مشروعات اندية الروتارى فى حد ذاتها زكاة عن الصحة والعافية ، فى حين ان الرسول ﷺ قال بوضوح وجلاء : « فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ماهاجر إليه » .

لذا فإن كل عمل وكل جهد وكل مال من أجل الروتارى فهو للروتارى وحسب .

ثم كيف يتيسر لعضو الروتارى عمل الخير تحت راية العجلة المسننة بنجمتها السداسية ولا يتيسر له العمل لله تحت راية لا إله الا الله إلا إذا كان منافقاً عقابه فى الدرك الأسفل من النار ، نسال الله لنا وله العافية إن كان من المسلمين ؟

□ اجيبونا عساكم ان تعودوا تائبين ولاتسالوا كما يسال الصغار : لماذا لا يوجه مثل هذا السؤال الى غيركم ممن يعملون باسم الخير دون الانتماء الى جمعية دينية بعينها ، لاننا لا نعرف من هذا الصنف غير جمعيات دفن الموتى ، ثم المنظمات الاخرى التى تعمل فى ظلكم وينفس مناهجكم وانتما انتم كائديا الليونز والسوروبتمست والإخاء الدينى والصليب الوردى ومنظمة « بلان » ومنظمة « اللاجسى » ومنظمة « التاخى بين المدن » ومنظمة «شهود يهود » وجمعيات الصداقة بين المصريين والجاليليات وأخيراً وليس اخراً جمعية « الحمير والبرادع » التى انشقت عنكم فى السنوات القليلة الماضية وتم إشهارها فى وزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة فنعوذ بالله منكم ومن أمثالكم ومن الشيطان الرجيم ، يقول الله تعالى فى سورة النساء^(١٢٣) :

﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ .. ﴾

* * *

س : لماذا تحرص اندية الروتارى على ان يشمل نشاطها الرجال والنساء والشباب فتياً وفتيات؟^(٩)

ج : يجيب الروتاريون:^(٩)

إننا لا نعمل ذلك إجباراً تنفيذاً لتوجيهات ، فقد خطرت للمسيديات في روتارى "أنجلترا" فكرة أن ينتظمن في جمعية لها قانونها الخاص باسم "الدائرة الداخلية" - الإنويل - ثم انتشرت الفكرة في بلاد منها مصر ، وهي جمعية مستقلة وكل مايربطها بالروتارى هي أن اعضائها من زوجات الروتاريين .

وتنبه الروتارى إلى أهمية تربية النشء والشباب فنشأت فكرة إنشاء نواد النشء (إنترآكت) لغاية سن ١٨ ، ونواد أخرى للشباب (روتراكت) من سن ١٨ الى ٢٨ .

واختلاط الفتيات في هذين الناديين ليس بدعة في مصر فالتعليم العالي مختلط وبعض المدارس والنوادي الرياضية مختلطة .. فالجميع يعمل في وضع النهار لتحليق غرض سام ونبيل تحت إشراف الروتاريين:^(٩)

**ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :**

(٩) الكتيب للروتارى السرى - ص ٢٥ ، ٢٦ -

إننا نؤكد بكل الاطمئنان والتثبت أن أندية الروتارى في مصر ،
تعمل وفق توجيهات المنظمة الدولية لهدم الأديان ونشر الإلحاد
عن طريق المؤتمرات والندوات والمطبوعات التي يصدرها المركز
الرئيسي بأمريكا .. وهذا أولاً

ثانياً .. إننا عندما نقول مثل هذا الكلام فذلك إستناداً الى
قراءات وفيرة في بعض من هذه المطبوعات التي توفرت لدينا
ومنها « دليل مهام وظائف أعضاء الروتارى » ...

فنقلاً عن هذا الدليل :

ص (١٥١) :

« وظيفة لجنتك التكلل بتأسيس ناد للشباب والقيام بإرشاده
وإسداء النصح له والاستمرار في الاحتفاظ بعلاقات عمل وثيقة
لناديك مع نادى الشباب »

ص (١٥٥) :

« مهام رئيس لجنة الروتراكت »

« مهمة لجنتك هي تأسيس ناد للشباب الروتارى ، وإذا كان
ناديك يرمى نادياً للشباب الروتارى فعلاً ، فوظيفة لجنتك هي
إرشاده وتطوره طبقاً لنص السياسة التي وافق عليها مجلس
إدارة الروتارى الدولى للتأثير البناء على الشباب بدءاً بالمشروعات
ثم توصيل فكرة خدمة الآخرين - دون تمييز بين جنس أو لون أو
دين - الى الشباب من الجنسين والذين يمرون بمرحلة حاسمة في
حياتهم العملية .. لتعزيز التفاهم الدولى والسلام .

ويوجد وصف للشكل البنائى في الوثائق الاساسية

للروتارى يمكن الحصول عليها مجاناً من سكرتارية الروتارى
الدولى وتتضمن القانون الاساسى ولائحته الداخلية وبيان
بسياسة مجلس ادارة الروتارى الدولى . .

هـ (١٥٨) :

« ويجب ان نذكر نادى الروتارى بأن يتخذ طريقة لبقه وغير
ملموسة فى توجيه النادى والشباب ، وان يهدف هذا التوجيه الى
المساعدة فى عملية تحديد سياسة النادى . .

ويوصى مجلس ادارة الروتارى الدولى بأن يقوم
محافظة كل منطقة بالدعاية لبرنامج نادى الشباب الروتارى
وتشجيع إنشاء اندية جديدة ورسم سياسة المنطقة لها وعقد
حلقات لتدريب الاعضاء . .

□ فهل تكفى هذه النصوص لاثبات ان الروتارى لايفعل شيئاً
إلاّ تنفيذاً لتوجيهات وتوصيات المركز الدولى لهذه الاندية
المشبهه فى امريكا ؟

□ أما قولهم فى الاختلاط بين الشباب والفتيات والرجال والنساء
فنرد عليهم بقول المولى سبحانه وتعالى فى سورة فُصِّلَتْ (١٦) :
﴿ مَنْ عَمِلْ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ ﴾ وقول الرسول ﷺ : « لا يكن احدكم إمعة يقول إن
احسن الناس احسنن وإن اساعوا اسأت ولكن وكنوا انفسكم
إن احسن الناس أن تحسنوا وأن اساعوا أن تجتنبوا إساعتهم »
ثم

كيف تتهمون المجتمع فى عرضه وأنتم الذين اشعتم فيه

هذا الباطل .. وما زال التاريخ حياً في نفوس الناس يشهد أن
أزهى فترات التحلل والاباحية ، كانت في عهد الوزراء الروتاريين
أيا كان موقعهم .. وتاريخ وزارات التربية والتعليم والشباب
والاعلام والسياحة شاهد عليكم ، يديتكم من رؤوسكم الى
أخصص قدميكم ، لأن احداً لم يُرَوِّج لادوات الزينة والتجميل
وكوافير النساء والرجال غيركم ، ولم يَزِدْ النوادي ، ولم ينشء
حمامات السباحة ولم ينظم الرحلات المختلطة ، ولم يتقنن في
برامج تبادل الاعراض .. ولم يرقم حفلات الرقص وملاهي الليل
وصالات الخمر والقمار واليانصيب سِوَاكُمْ انتم .. التاريخ
والحال والناس علينا وعليكم شهود ..

انظروا مثلاً الى اصحاب مواخير الليل ومروجي الفساد في
السينما والتلفاز والراقصات والساقطات والمطربين والمطربات
والمعتلين والممثلات ، اين هؤلاء منكم ومن ندواتكم الاسبوعية
وحفلاتكم الخيرية ؟ ..

إنهم يتربعون في القلب ... وجعلتم منهم اصناماً تُعبد
لدى الشباب التائه بين ظهائركم ، وقدوة تُحتذى لأجيال افتقدت
هويتها وذاتيتها .. إننا نرد عليكم السؤال :

من دعى للاختلاط في المدارس والجامعات سِوَاكُمْ ؟ .. وفيكم حتى
اليوم رؤساء ومُدرّاء الجامعات وأساتذتها ووزراء ومدراء التربية
والتعليم ، ووزراء ومدراء جهاز الشباب والرياضة ، ووزراء ومدراء ووكلاء
الثقافة والاعلام الذين حاربوا واستبسلوا في نشر هذا الفساد ومجارية
دعاة الفصل بين الجنسين في كل مرافق وإدارات الدولة ..
لقد تطرقتم بمجتمعنا إلى هاوية الضلال ، وفعلتم بالناس كما يفعل

الشیطان عندما يسوق أهله الى المعاصي ، فاذا ما أتى وقت الحساب قال
كما جاء في كتاب الله الکریم في سورة ابراهيم (٢٢) :

﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ، وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ
لِي ... ﴾

وتجراون على الله بلا خجل وتكذبون وتسعون في الباطل مدّعين ان هذا
الاختلاط لتحقيق غرض سام نبيل تحت إشرافكم .. فكيف بالله عليكم
تؤمنون وانتم الذئاب ، وقديماً قالوا في المثل العربي : « من استرعى
الذئب فقد ظلم » .

* * *

س ألا يُعتبر اختلاط الشباب والفتيات في نوادي شباب
، الروتراكس ، مدعاة لإثارة الفتنة والغواية؟^(١٠)

ج يجيب الروتاريون :^(١٠)

إن الاختلاط مباح في الجامعات والمعاهد والنوادي والمصالح
والمتاجر والمصانع .. ومع ذلك فإن التقاليد هي التي تحكم وجود
نواد مختلطة ، ولذا تسمح الدولة بالاختلاط في الجامعات وفي
المدارس الثانوية؟^(١٠)

ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :

تلك هي المرّة الثالثة على صفحات كُتَيْبِكُم السَّرَى الصغير
تستنفرون الناس ضد حكومتهم ، وترمون خطاياكم على كاهل
الدولة ، فتتجراون أيضا بلا خجل ولا وجل على مصر بأنها هي
التي تسمح بهذا الإثم الكبير ، وهي التي سلّمتكم مقاليد العمل
الاجتماعى وتمهدت لها بالدعوة إلى المثل العليا والقذوة
الصالحة ثم دعوتهم إلى افعال السفهاء وكنتم قدوة لثمة ...
فإذا كنتم تَبْرَأون من هذا الفعل حقاً ، وَتَحْمَلُونَ الدولة
تَبِعَةَ الاختلاط ، فلماذا لم تتجنبوه انتم في أنديتكم وتحاربوه في
مدارسكم من باب نشر الفضائل ونبذ الرذائل ؟ ...
حقاً : « اللى اختشوا ماتوا » ...

* * *

س : هل هناك علاقة بين الروتارى وبين الماسونية؟^(١١)

هناك دلائل تبين إلى الاقوال الآتية :

(أ) إن المجموعة الأولى التى اشتركت مع بول هارس مؤسس الروتارى كانوا اعضاء في المحافل الماسونية ، وإن بول هارس يهودى .

(ب) قيل إن نادى روتارى اندبيرة كانت تقتصر العضوية فيه على الماسونية فقط عام ١٩٢١ .

(ج) إن هناك عدداً من اعضاء نوادى الروتارى هم أيضاً اعضاء في محافل الماسونية .

(د) إن الروتارى ينتشر بسرعة حينما يضعف أو تُحرّم الحركة الماسونية ، بما يوحى أن الماسونية تستقر تحت ستار الروتارى .^(١١)

ج : ويجيب الروتاريون :^(١١)

من المعروف أن الماسونية مازال معترفا بها كنواد شرعية ولذا ينضم اليها المواطنون دون حرج .. واهضاء نوادى الروتارى لهم الحرية في الانضمام الى أى جمعية مشروعة في بلادهم دون قيد أو شرط .

(١١) الكتيب الروتارى السرى - ص ٤١ ، ٤٢

والذى تعلمه عن بول هارس ان جده الرابع هاجر من ايرلندا الى
أمريكا هرباً من الاضطهاد الكاثوليكي .
وقد يكون حقيقياً أن أحد النوادي عام ١٩٢١ قد قصر عضويته على
الماسونيين . (١١)

**ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :**

يبدو من مقدمة الاجابة التى عرضوها أنهم لايعترضون على وجود محافل الماسونية التى وصفوها بأنها « مشروعة » وبالتالي ، لم يكن هناك قيد أو شرط من انتساب أى مواطن إليها ...



ومن ناحية أخرى فإن الروتارى من منطلق « الدين لله والوطن للجميع » فإنه لامانع من انتساب عضو المحفل الماسونى الذى لا يختلف اثنان على أغراضه الاحادية والهدمية ، الى نادى الروتارى الذى يعمل تحت مظلة الخدمات الخيرية .

وهو تناقض يبنىء عن فساد القوانين التى تحكم والمبادئ التى تدعوا اليها ، إذ لايعقل أن تقبل نقابة من النقابات المهنية الشريفة أو منظمة ترعى الله فى عملها يكون من بين اعضائها ماسونى إلا إذا كانت تتوافق مع اهدافه وميوله ... وهو الحادث بالفعل ...

ونؤكد انه كان بإمكان منظمة الروتارى الضهيونية ان تصدر بياناً أو تؤكّد فى ملفاتها وقوانينها على تحريم اشتراك الماسون بأنديتها .. ولكن كيف يحدث ذلك وأعضاء الماسونية هم مؤسسوا اندية الروتارى ؟

إننى أشير على محافظ الروتارى فى المنطقة ٢٤٥ عبد الرحمن الأمين رئيس نادى روتارى الخرطوم السابق أن يسند مهمة فرز أعضاء الروتارى الماسون فى المنطقة الروتارية إلى واحد من اقدم أعضاء المحافل الماسونية منذ قبل إغلاقها فى مصر عام ١٩٦٤ وهو الدكتور عبد المجيد الفار رئيس روتارى المنصورة السابق ومؤسس اندية روتارى الوجه البحرى بالاقليم المصرى ، إذا رغب فى تنقية أعضاء اندية الروتارى التابعة له من الماسون ، وإذا لم يكن هو شخصياً عضو ماسونى سابق أو حالى .

وأنا وأدرك صعوبة هذه المهمة لأن اندية الروتارى بافتراض قبول هذا الاقتراح جدلاً لن يبق لها بعد الفرز غير من لاجمل له ولا ناقة لى الروتارى واهدافه التحتية الخبيثة .

□ ولأن الشيء بالشيء يذكر فقد شامت لى الاقدار أن التقى بأحد أعضاء نادى ليونز القاهرة - لبنانى الأصل - عضواً بالمحافل الماسونية حالياً ، ومازال يحضر محافلها ويؤدى طقوسها ويتعامل برموزها ، ويمكن الاستعلام عنه لمن يهمه الامر من سكرتارية النادى المذكور ، وهو بالمناسبة يحمل مسبحة طويلة غليظة الحبات ، يسبح عليها - والله أعلم - باسم مهندس الكون الأعظم "حيرام بن أبيوراد" نبي الماسون القدماء ...

* * *

س : هل اصدر الفاتيكان بياناً يُحرّم فيه الإنتماء إلى نوادي
الروتارى؟^(١٢)

ج : يجيب الروتاريون :^(١٢)
غير الفاتيكان موقفه بعد هذا البيان ، فقد أقيم المؤتمر الروتارى
العالمى عام ١٩٧٩ في روما وحضره البابا وألقى في المؤتمر خطاباً امتدح
فيه مايقوم به الروتارى من خدمات^(١٣)

ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :

(١٢) الكتيب الروتارى السرى - ص ٤٥

□ إن تغيير الفاتيكان موقفه بعد (٢٩) سنة من قراره الاول ليس وليلاً على براءتكم بقدر ماهو إدانة للبابا الذى شارككم مؤتمر مخالفأ بيان الفاتيكان الذى صدر فى ٢٠ / ١٢ / ١٩٥٠ بتحرير الاشتراك فى انديتكم الذى هو حقيقة تاريخية لامفر لكم منها ...

كما أن اشترك « بابا » ١٩٧٩ م فى مؤتمركم الذى اشترتم اليه لا يعد موقفاً جديداً للفاتيكان لانه لم يصدر بياناً حتى اليوم بإلغاء البيان السابق . هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى فإن رجوع بولس السادس « بابا » ١٩٧٩ م عن بيان الكنيسة أو عدم احترامه له ، لايعنى إطلاقاً نفي بيان الكنيسة بقدر مايعنى خطورة تغلظكم وسيطرتكم وتعاونكم مع المحافل الماسونية التى تستطيع وحدها أن تمهد لحضور بابا الفاتيكان مؤتمر لمنظمة مثل منظماتكم .

ومن ناحية ثالثة ، فإن رجوع بولس السادس ليس حجة على المسلمين ، ولا دليلاً على براءة منظماتكم المشبوهة ، إنما هو قرينة جديدة على أنكم تعملون لحساب المنظمات الصهيونية الهدامة فى بلاد المسلمين .

□ ولنستطلع سوياً ماذا قرر علماء الاسلام فى الروتارى :

● أصدر المجلس الاسلامى العالمى :

ISLAMIC RESEARCH AND INFORMATION SERVICES

بمدينة كراتشى - باكستان - بياناً فى ١٩ / ١٢ / ١٩٧٠ يحذر المسلمين فى أنحاء العالم من الاشتراك فى هذه الاندية الصهيونية لانها إحدى بنات الماسونية العالمية التى تعمل لحساب اسرائيل والقضاء على الاسلام .

● أصدر المجمع الفقهي بمكة المكرمة - السعودية - بياناً عالمياً في ١٥ / ٧ / ١٩٧٨ م يؤكد أنه بعد دراسة وافية عن أندية الروتارى تأكدت لدى علمائه علاقة النسب الحرام بين هذه الاندية ومحافل الماسونية العالمية .

وأفتى هذا البيان بتكفير كل من يشترك في هذه الأندية بشرط العلم بحقيقتها وأهدافها والاعتقاد بهذه الاهداف والعمل بها ولها .

● أصدرت لجنة الفتوى بالازهر الشريف بياناً في ١٥ / ٥ / ١٩٨٥ م بتحريم الانتساب إلى هذه الأندية أو الاشتراك في عضويتها لأنها من أخطر المنظمات الهدامة التي تعمل لحساب الماسونية ويسيطر عليها اليهود والصهيانية وتهدف إلى القضاء على الأديان وإشاعة الفوضى الاخلاقية وتسخير ابناء البلاد للتجسس على اوطانهم باسم الانسانية .

* * *

س هل يوجد تعارض بين الروتاري والدين؟^(١٣)

ج يجيب الروتاريون^(١٣)

لا لا يتعارض الروتاري مع الدين ، وكثير من أعضائه من
التمسكين بدينهم ، ويؤدون العمرة ، وملك المغرب عضو فخري في نوادي
الروتاري وهو رئيس المؤتمر الاسلامي^(١٣)

ونرد على الروتاريين
بمزيد من التفصيل :

(١٣) الكتيب السري - ص ٥٢

لايستطيع منصف عاقل ، بعد كل أوردناه في هذه الرحلة القصيرة الموجزة ، أن لا تستبين لديه جوانب التعارض الكلية والجزئية بين الروتارى والإسلام إلا إذا كان في عينيه قذى أو على قلبه ران ...



والروتارى من بدهيات الحكم: مذهب وضعى مشبوه اكدت الحكومات ، وأخبر العقلاء ، واعلنت مجالس العلماء أن الانضمام اليه حرام ، دون الالتفات إلى هوية أو صفة احد من أعضائه .

وهذا في حد ذاته موجب للمسلم للأخذ والالتزام به ، دون جدل أو نقاش بغض النظر عما ترفعه هذه المنظمات من شعارات ، وماتتفنى به من مشروعات .. وأحذر من الإستكبار على فتوى العلماء وهم ورثة الانبياء ...

ويقول المولى عز وجل في سورة الاسراء^(٨٤) :

﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴾

ويقول سبحانه وتعالى في سورة يونس (٥٧)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَمَهْدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾

صدق الله العظيم



خاتمة

هذه هي حقيقة الروتاري في مصر ، عرضناها في إيجاز شديد دون غموض أو لبس أو التواء ، ليحتكم العقلاء إلى عقولهم ، وإلى ثاقب فكرهم ، باحثين عن الحق اليقين الذي لا شبهة فيه . إن من خُدِعُوا في هذه الأندية ولم يعرفوا ماتقوم به من أعمال ظاهرها الخير وباطنها الشر ، انما خدعوا فيمن دعوهم للاشتراك ، وأخرجوهم بالمجاملات والدعوى المغرضة ، فأساءوا إلى مراكزهم الأدبية والاجتماعية ، وَدَجَّوْا بهم رغماً عنهم في مواطن الشبهة بخيانة الوطن والكفر والضلال .. وتركوهم يَسْبَحُونَ دون أن يدروا في دائرة « العِميان » الماسون ، إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبِّي .

إننا نُكْرِدُ أن هناك قوة يجب أن تنتبه إليها الأجهزة المسئولة عن أمن وأمان مصر ، قوة من أصحاب المذاهب الهدامة تعمل جاهدة على تقويض كل ما هو صالح في هذا البلد ، والتشكيك في قياداتها وعلمائها ومحاربة الأزهر الشريف والاستهزاء بفتاواه ، ليخلوا لها الجو ... ولاتجد من يتصدى لها ، وأنها وراء هذه الظواهر المنحرفة التي طغت على مؤسسات وهيئات الدولة ، تنخر في عظامها ، وتنتشر الفساد بين موظفيها ، وتُصَعِّدُ من الفوارق بين الطبقات الاجتماعية وتسلب حق الوطن في مشاركة خيرة أبنائه الرأي والمشورة باستقطابهم إلى صفوفهم ، وتستنزف أموال ألف رجل - غير النساء كل أسبوع لصالح منظمة تعمل في أمريكا لحساب إسرائيل والصهيونية .

إننا نكدر الرجاء لكل الشرفاء والافاضل والأتقياء الورعين ، في هذه الأندية - ولهم في أنفسنا كل الإجلال والإكبار - أن يهربوا إلى منارة الدين والعلم ، إلى الأزهر الشريف ، ليسألوه قول الحق .. وليناوا بانفسهم وأهليهم عن الشبهات والحوم حول الحمى ، ومصاحبة محترفي التطرف الفكرى الذين سمحوا لأنفسهم يوماً أن يدخلوا حجرات المحلل الماسونية المظلمة ويخلعوا ملابسهم كما ولدتهم أمهاتهم وأن يُؤثروا طقوس الوثنية امام هيكل سليمان المزعوم ...

فكيف يرتضى هؤلاء الأفاضل أن ياتمروا بإمرة هؤلاء الخلفائش ؟ وكيف يامنوهم ويوالوهم ويقول المولى سبحانه وتعالى في سورة التوبة (٢٢) :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ . وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

ومن رحمة رب العزة جل وعلا انه القائل في كتابه الكريم في سورة الاحزاب (٥) :

﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾

(صدق الله العظيم)

ابو إسلام أحمد عبد الله
القاهرة

٩ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ
١١ نوفمبر ١٩٨٦ م

فجر الثلاثاء

• في الاسواق للمؤلف •



■ إحرص على الأ يفتوك إقتناء الكتابين ■

●●● إضافة نادرة إلى مكتبك الاسلامية ●●●

■ ضرورة علمية ان تضمهما مكتبك المتخصصة ■

رقم الايداع ٧٩٨٦ / ٨٦

الترقيم الدولي X - ١٤٥ - ١٤٢ - ٩٧٧

دارالنصر للطباعة الاسلامية

١٢ شارع - مصر



هذا الكتاب يعرض فيه المؤلف أبو إسلام أحمد عبد الله لِكِتَابِ سِرِّي صغير أصدره رؤساء منظمة الروتاري الماسونية بالقاهرة مؤخراً وتم توزيعه على جميع أعضائهم في مدن ومحافظات مصر بعنوان « حقيقة الروتاري في المنطقة ٢٤٥ » يردُّون فيه على كتاب كان أصدره المؤلف في يناير ١٩٨٦ م بعنوان « الماسونية في المنطقة ٢٤٥ » ، ثم على بيان رسمي أصدرته لجنة الفتوى بالأزهر الشريف في ١٥ / ٥ / ١٩٨٦ يُحذِّر من نشاط هذه الأندية في بلادنا وَيَحَرِّم على المسلمين الانضمام إلى عضويتها لأنها منظمة هُدَامَة تعمل لحساب الصهيونية العالمية وتسعى جاهدة إلى تذويب الأديان .

ومن منطلق توعية الشباب المسلم والمؤسسات الوطنية في مصر كان لابد من إصدار هذا الكتيب الذي بين يديكم لبيان ما أخفوه ، وكشف ماستروه ، وتوضيح ما أجملوه من تفاصيل الجريمة التي يرتكبونها ويمارسوها في البلاد ، وفي غفلة منا .

دار الاعتصام